

نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب

في أذيته عند سليمان .

وذكر الحجاري في المسهب أن لمغيث من الشعر ما يجوز كتبه فمن ذلك شعر خاطب به موسى بن نصير ومولاه طارقا ويكفي منه هنا قوله .

(أعتكم ولكن ما وفيتم ... فسوف أعيث في غرب وشرق) وعنوان طبفته في النثر أن موسى بن نصير قال له وقد عارضه بكلام في محفل من الناس كف لسانك فقال لساني كالمفصل ما أكفه إلا حيث يقتل .

وأضافه ابن حيان والحجاري إلى ولاء الوليد بن عبد الملك وهو الذي وجهه إلى الأندلس غازيا ففتح قرطبة ثم عاد إلى المشرق فأعاده الوليد رسولا عنه إلى موسى بن نصير يستحثه على القدوم عليه فوفد معه فوجدوا الوليد قد مات فخدم بعده سليمان بن عبد الملك .

14 - 15 - ومن الداخلين أيوب بن حبيب اللخمي ذكر ابن حيان أنه ابن أخت موسى بن نصير وأن أهل إشبيلية قدموه على سلطان الأندلس بعد قتل عبد العزيز بن موسى واتفقوا في أيامه على تحويل السلطان من إشبيلية إلى قرطبة فدخل إليها بهم وكان قيامه بأمرهم ستة أشهر وقيل إن الذي نقل السلطنة من إشبيلية إلى قرطبة الحر بن عبد الرحمن الثقفي .

قال الرازي قدم الحر واليا على الأندلس في ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومعه أربعمئة رجل من وجوه إفريقية فمنهم أول طوابع الأندلس المعدودين وقال ابن بشكوال كانت مدة الحر سنتين وثمانية أشهر وكانت ولايته بعد قيام أيوب بن حبيب اللخمي .

16 - 26 - ومن الداخلين السمع بن مالك الخولاني ولي الأندلس